



عدد القتلى في صفوف الجيش الامريكي بالعراق يصل الى الفين وخمسمئة



عراقيون في كربلاء يتظاهرون ضد اعتقال رئيس مجلس محافظتهم (ا ف ب)

مجلس محافظة كربلاء يعلق عضويته احتجاجا على اعتقال رئيسه على ايدي المارينز

■ بغداد - رويترز: قال محافظ كربلاء امس الخميس ان مجلس المحافظة قرر امس الخميس تعليق

عضويته بسبب قيام قوات امريكية وعراقية باعتقال رئيس مجلس المحافظة فيما اعلن مصدر عسكري عراقي ان عملية الاعتقال تمت اثر معلومات استخباراتية تفيد بتورط رئيس مجلس المحافظة باعمال اغتيالات.. وقال محافظ مدينة كربلاء عقيل الخزعلي امس الخميس لـ«رويترز» ان مجلس محافظة مدينة كربلاء «قرر تعليق عضويته وعدم مسؤولون في مجلس الوزراء» عن الحادثة مستقبلا..

واضاف الخزعلي ان القوات الامنية في المدينة اتخذت «خطة امنية خاصة لمنع حدوث اعمال شغب تهدد موعدا اخر لاطلاق التارزم التي تشهدها المدينة عقب قيام قوات امريكية وعراقية باعتقال عقيل الزبيدي».

وكان المتحدث الاعلامي لمجلس محافظة كربلاء اعلن في وقت سابق ان قوات امريكية اقتحمت في الساعة الواحدة والنصف من صباح امس منزل الزبيدي واعتقلته بعد ان اعتدت بالضرب على احد حراسه واقادته الى جهة مجهولة.. وقال محافظ

«الفضيلة» يستنكر اقتحام منزل رئيس مجلس محافظة كربلاء

■ بغداد - «القدس العربي»: طالب الناطق الاعلامي باسم الحزب السيد حسن الشمري، في مؤتمر صحفي عقده ظهر الخميس، باطلاق سراح رئيس مجلس محافظة كربلاء.. وينتمي عقيل الزبيدي الى (حزب الفضيلة)، وانتخب رئيسا لمجلس محافظة كربلاء العام الماضي. واضاف الناطق الاعلامي للحزب «طالب بان تقوم السلطة التنفيذية (رئيس الوزراء.. وزراء الداخلية

بغداد - «القدس العربي»: استنكر حزب الفضيلة الاسلامي الخميس حادث اقتحام القوات امريكية والعراقية لمنزل رئيس مجلس محافظة كربلاء الشيخ عقيل الزبيدي وليسه (ارباباء) واعتقاله لمصادرة عدد من التقنيات الشخصية، مطالبا الحكومة المركزية بالتحقيق في الموضوع.

■ واشنطن - من جيم ماثيون :

وصل عدد القتلى في صفوف القوات الامريكية في العراق امس الخميس الى 2500 جندي ما يلقي بظلاله على محاولات الرئيس الامريكي جورج بوش الاستفادة من الانباء السارة التي اعلنت الاسبوع الماضي وخاصة مقتل ابو مصعب الزرقاوي.

واعلن ناطق باسم وزارة الدفاع الامريكية (البيتاغون) ان مقتل احد عناصر مشاة البحرية (المارينز) رفع عدد القتلى الى 2500 قتلين، من بينهم 1972 جندي سقطوا في ارض المعركة. وقال الجنرال كاترت هام نائب رئيس هيئة الاركان المشتركة لشؤون العمليات الاقليمية ان «وقع خسارة كل شخص قاس على شعبنا ووجداننا التي ينتمي اليها هؤلاء الأعداء وخصوصا على عائلات القتلى».

واضاف «اعتقد انه بدلا من التركيز على العدد الاجمالي من المهن ان نذكر ان بين هؤلاء اشخاصا يجب ان نشعر باحتمال كبير لهم».

الا ان الارتفاع المستمر لعدد القتلى في صفوف الجيش الامريكي وتأثير وفاة الاشخاص على البلاد ساهما في تدني دعم الامريكيين للحرب في العراق، حسبما رأى محللون.

وكشف استطلاع للرأي أجرته صحيفة «يو اس ايه توداي» بالاشتراك مع معهد غالوب الاسبوع الماضي ان 53 ٪ من الامريكيين يعتقدون ان الامور تسير على نحو سبيى في العراق مقابل 38 ٪ في آذار (مارس). ويعتقد 51 ٪ ان واشنطن اخذت في ارسال قواتها الى العراق مقابل 46 ٪ قالوا انها لم تخطئ.

وقال مايكل اوهانلون الخبير العسكري في مؤسسة «بروتكسز» الكورية في واشنطن ان «ارتفاع عدد القتلى من الجنود الامريكيين اثر بشكل واضح على الطريقة التي ننظر فيها الى الحرب».

واضاف ان ذلك هو «السبب الاول والاهم الذي لا يجعل الامريكيين يفكرون بطريقة ايجابية بشأن هذه الحرب كما كانوا يفعلون في السابق».

الا انه قال ان ذلك «ان يحدد السياسة

الغاء مؤتمر صحافي للمالكي لاعلان خطة المصالحة واعتقال العشرات في العملية الامنية ببغداد

■ بغداد - «القدس العربي»:

فيما بدا رد فعل على فضيحة تعذيب ضد المعتقلين العراقيين في سجون مدينة بعقوبة التي كشفت عنها جواد البولاني طرد عدد من الضحايا المتورطين واحالة آخرين للتحقيق لاستخدامهم اساليب تتنافى مع الاخلاق الاسلامية والعربية وتخالف مبادئ حقوق الانسان في اجراءاتهم التحقيقية مع المعتقلين.

وقال بيان صدر عن الوزارة ان قسما من الضباط تم طردهم، وان الضباط المحالين لتوبيخات سببوا في تعريض المعتقلين الى الاضطهاد والتعذيب ويبدو ان ذلك جاء بعد فضيحة تم الكشف عنها جرت في سجن بعقوبة التي نشرت عليه الداخلية حيث جرى تعذيب معتقلين باساليب غير اخلاقية، وقال البيان «استنادا الى مبادئ ديننا الحنيف ومبادئ حقوق الانسان واحترام الانسان والبقاء للاساليب الزهنية والنظيرية في التحقيق مع المتهمين شكلت وزارة الداخلية لجنة للتحقيق في معلومات وردت حول انتهاكات لحقوق الانسان في احد سجون

الداخلية، وقامت اللجنة بالتحقيق وخلال اربعة ايام اصدرت توصياتها التي اقراها دولة رئيس الوزراء الاستاذ نوري المالكي ومعايلي وزير الداخلية الاستاذ جواد البولاني. وقد كشفت اللجنة ان بعض المحققين قد استخدموا اساليب تتنافى مع الاخلاق الاسلامية والتعريب وتخالف مبادئ حقوق الانسان لذا فقد تمت احالة مجموعة من الضباط المحققين يزيد على العشرة وربط مختلفة الى القضاء والذين تسبوا في تعريض المعتقلين الى الاضطهاد والتعذيب وكذلك طرد بعضهم من الخدمة». وقال البيان ان وزارة الداخلية تعاهد الشعب العراقي بانها ستضرب بيد من حديد كل من تسول له

محامي طارق عزيز يتحدث عن ضغوط تمارس على موكله لتوريط شيراك وغالواي

■ عمان - يو بي آي: كشف محامي الدفاع عن نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي السابق طارق عزيز، ان موكله يتعرض لضغوط شديدة لتكشف أي نوع من العلاقة بين النظام السابق وبين النائب البريطاني جورج غالاوي وشخصية أردنية معروفة، لم يسمها، ومسؤولين فرنسيين كبار من ضمنهم الرئيس جاك شيراك.

كما كشف المحامي العراقي بديع عارف في تصريحات نشرتها امس الخميس صحيفة «العرب اليوم» الأردنية عن ضغوط تمارس على عزيز لاجباره على الشهادة ضد الرئيس صدام حسين، وقال ان موكله مصمم على موقفه الرافض لتقديم شهادة ضد الرئيس صدام، لكنه طالب بمثل أمام محكمة فرنسية وعلى الأراضي الفرنسية لتكشف ما لديه.

وقال عارف «مؤخرا اتصلت بي جهات اجنبية لا اريد الافصاح عنها الآن، في محاولة لاستجواب موكلي طارق عزيز مرة اخرى بشأن غالاوي وشخصية أردنية معروفة، وهم سيجابون ولكن بكل الطرق التوصل إلى وجود علاقة مالية لهابت الشخصيتين مع طارق عزيز وبعض الجهات منهم كالمخابرات وغيرها، واثوق منهم ممارسة ضغوط أقوى على موكلي،

شؤون عربية وعالميةالقدسالثور على جنتي فلسطيني ومصري بعد اختطافهما في العراق

■ بغداد - «القدس العربي»: أكدت مصادر امنية الخميس ل«القدس العربي» انه تم العثور على جنتي مواطن فلسطيني وآخر مصري وشريك لهم عراقي سني مقتولين، بعد اختطافهما في سوق جملة في مدينة الصدر، بعد عدة ايام من اختطافهما. واضاف المصدر ان هناك روايات مختلفة حول كيفية مقتلهم فالرواية الاولى تقول انهم صلبوا علنا في احدى الساحات ومن ثم تم اعدامهم ووصفوا بالواهبيين والارهابيين الصداميين والرواية الثانية تقول انهم انزلوا من صناديق السيارات وعليهم علامات التعذيب ومن ثم تم اعدامهم من شخص تكلم اللغة الفارسية.

من جهتها اكدت مفوضية العراق للرابطة الفلسطينية، في بيان صحافي، ان آثار التعذيب كانت واضحة على جنّة المواطن شاعر عاهد عيسى ابو الهيجا (29 عاما) وصهره المصري الجنسية في مشرحة الطب العدلي بباب المعظم.

والمواطن شاعر نجل شقيقة الشاعر الفلسطيني المعروف نواف ابو الهيجا، كان اختطف على يد مسلحين مجهولين في السابع من الشهر الجاري.

ونكرت المفوضية، ان عدد المقتولين الفلسطينيين في العراق ارتفع الى 133 فلسطينيا وفلسطينية، وارتفع عدد الاعتداءات التي استهدفت اللاجئين الفلسطينيين في العراق منذ الاحتلال الامريكي عام 2003 الى 624 اعتداء، بينها قصف بالهاون على الجمع الفلسطيني بالبلديات خمس مرات.

واشارت الى ان عدد المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الامريكي والحكومة العراقية، وصل الى 56 فلسطينيا، في حين بلغ اجمالي عدد المعتقلين الفلسطينيين الذين سجنوا وعذبوا ثم اطلق سراحهم منذ عام 2003، 375 فلسطينيا وفلسطينية واحدة.

الانتلاف: مقتل اكثر من مئة متهمر منذ قتل الزرقاوي

■ بغداد - اف ب: افاد ناطق باسم الائتلاف الذي تقوده الولايات المتحدة في العراق امس الخميس ان القوات الامريكية والعراقية قتلت 104 «عناصر مناهضين للعراق» وشت 452 عميلة منذ زعيم تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين ابو مصعب الزرقاوي في حزيران (يونيو).

واوضح الجنرال وليم كالدويل ان 759 مشتبهيا فيهم اوقفوا خلال هذه العمليات وتم العثور كذلك على 28 مخبأ لاسلحة.

مقتل خمسة جنود عراقيين في انفجار قنابل بشمال العراق

■ تلغفر (العراق) - رويترز: قالت الشرطة ان ثلاث قنابل انفجرت على جوانب طرق مستهدفة دوريات للجيش العراقي الامر الذي ادى الى مقتل خمسة جنود واصابة ستة اخرين في بلدة تلغفر بشمال العراق امس الخميس. وقتل اربعة جنود في انفجار القنبلة الاولى التي دمرت مركبتهم وانفجرت قنبلة ثانية عندما هرع جنود راجلين الى الموقع فيما يبدو انه فتح كثيرا ما استخدمه المسلحون من قبل. وضربت القنبلة الثالثة عربة للجيش العراقي في مكان قريب.

مقتل عشرة عمال من السنة في مدينة بعقوبة على ايدي مسلحين

■ بغداد - رويترز: قال عدد من الاهالي امس ان ما لا يقل عن عشرة اشخاص من عشيرة واحدة بينهم ثلاثة اشقاء «عمدوا» امس الخميس على ايدي جماعات مسلحة في مدينة بعقوبة شمالي بغداد في وضح النهار. وقال طه نجم ان عشرة اشخاص من بينهم ثلاثة اشقاء من ابناء عمه وجدوا مقتولين رميا بالرصاص على الشارع العام في منطقة الكاطون في مدينة بعقوبة.

واضاف نجم ان الضحايا كانوا يسقلون سيارة نقل ركاب صغيرة «وكانوا متوجهين الى مكان عملهم... وهم عمال يعملون لكسب قوتهم اليومي في مكان قريب من منطقة ستاهم في منطقة نعان». وتشهد المدينة التي يسكنها خليط من الشيعة والاكراء وغالبية سنية صراعات مسلحة شبه يومية بين احزاب وجماعات مسلحة. وقال نجم انه اول من علم بمقتل الضحايا لانه تلقى مكالمة من احد الهواتف الخلوية لاحد الضحايا وكان التكلم يقول له «ان صاحب الهاتف قتل قبل من كان معه في السيارة».

واظهرت صور التفتيش بصور «رويترز» و«المدينة الضحايا وقد تم نقلهم الى مشرحة مستشفى ديالى وهم مصابون بطلقات نارية في اماكن متفرقة من الجسم. وقال نجم ان الضحايا «جميعا قتلوا لانهم من السنة وقد وجدنا هوياتهم جميعها ملقاة على جثثهم عندما عثرنا عليهم في الشارع العام».

واضاف ان «الاهالي اخبرونا ان مجموعة مسلحة اوقفتهم.. وامرتهم بالنزول من السيارة... ثم امرتهم بالاصفاف وقامت باعدامهم رميا بالرصاص واحدا بعد الاخر في وضح النهار».

وقال احد الاشخاص في المستشفى جاء مع اقاربه لتسلم الجثث «ان اغلب الضحايا ينتمون الى عائلة واحدة وهي عائلة الدانيي». ووقف رجل مسن قرب الجثث قال انه اب لبعض الضحايا وراح يقول باكيا «ماذا فعلنا لما يحدث هذا لنا... هل هذا هو الاسلام؟». وتأتي هذه الحادثة بعد يوم واحد من اعلان الحكومة العراقية عن تطبيق خطة امنية جديدة يشترك فيها عشرات الاف من قوات الامن العراقية والقوات الانجنية.

الربيعي: اكتشاف وثيقة عن استراتيجية تنظيم القاعدة في العراق

■ بغداد - رويترز: كشف موقف الربيعي مستشار الامن الوطني العراقي امس الخميس عن وثيقة «خبيرة» جديدة قال انها تحوي تفاصيل استراتيجية وخطط تنظيم القاعدة في العراق. وقال الربيعي في مؤتمر صحافي ان الوثيقة تم العثور عليها في المكان الذي تم فيه قتل ابو مصعب الزرقاوي الاسبوع الماضي وانها كانت موجودة «داخل حاسوب صغير كان يعود لابي مصعب الزرقاوي».

وقال الربيعي ان الوثيقة «تكشف عن اشياء خطيرة جدا... عن

استراتيجية وخطط منظمة القاعدة الارهابية في العراق». واضاف الربيعي «الوثيقة تكشف كيف تتعامل القاعدة مع كل مفردات الساحة العراقية سواء السياسية وقوات الامن العراقية او الدول الجاورة وكانها قطع شطرنج تحاول ضرب طرف بالطرف الاخر».

ومضى يقول ان الوثيقة تظهر «ان سياسة القاعدة في العراق هي فرق تسد». وكانت القوات الامريكية اعلنت نهاية الاسبوع انها تمكنت من قتل ابو مصعب الزرقاوي زعيم تنظيم القاعدة في العراق في غارة جوية على منزل في منطقة ههيب القريبة من بعقوبة شمال مدينة بغداد. وفي سؤال فيما اذا كانت الوثيقة صادرة من تنظيم القاعدة الذي يقوده صدام بن لان وانها موجهة الى تنظيم العراق قال الربيعي ان الوثيقة «ووجدت في احد اوكار القاعدة حيث كان ابو مصعب الزرقاوي... ولا يشترط ان اصلها من القاعدة».

واضاف الربيعي ان الوثيقة «هي الاولى في سلسلة وثائق سوف نبذة بازاحة الستار عنها ونعتقد انها اعطتنا فهما جديدا للقاعدة وبما يسمى بالتمرد المسلح في العراق».

وكانت مصادر مقربة من الحكومة العراقية اعلنت في وقت سابق انها عثرت في المنزل التي تم فيه قتل الزرقاوي على وثائق كثيرة وانها ستقوم بالكشف عن هذه الوثائق في وقت لاحق. وقال الربيعي «هناك وثائق عديدة تحفظ بها وسنقوم بالاعلان عنها في الايام القليلة القادمة وبشكل متتابع وكلما نتتبي من تحقيق اهدافنا من وثيقة معينة... وستكشفها لاعلاميين».

وتوقع الربيعي ان تكون الوثيقة «تقبيما من القاعدة او من رموز التكفيريين الاخرين» وهي (تظهر) كيف ان احوال تنظيم القاعدة او التكفيريين والارهابيين في القاعدة في العراق وضعهم الاعلامي والسياسي والتربوي وقدراتهم... جدا سيء».